مربوب .

فيقال لهذا التائه الحائر الذي لا يدري ما ينطق به لسانه إنه لا يصلى للقرآن ولكن يصلى به ﷲ الواحد الذي هذا القرآن كلامه وصفته لا يخص بالصلاة قرآن ولا غيره كما أن علمه وقدرته وسلطانه وعزه وجلاله لا يصلي لشيء منها مقصودا بالصلاة إليها وحدها ولكن يصلى للواحد الأحد الذي هو إله واحد بجميع صفاته من العلم والكلام والملك والقدرة وغيرها فاعقله وأنى لك العقل مع هذا الاحتجاج والخرافات أرأيتك إن عرضت بالقرآن أنه مخلوق مربوب لما أنه قد قال بعض الناس يا رب القرآن فجعلته مخلوقا بذلك فقد قال اﷲ تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون أفتحكم على عزة اﷲ بقوله رب العزة كما حكمت على القرآن ويحك إنما قوله رب العزة يقول ذي العزة وكذلك ذو الكلام كقوله ذو الجلال والإكرام